

## مفردات القرآن

دخن .

- الدخان كالعثان ( قال ابن منظور : العثان والعثن : الدخان والجمع : عواثن على غير قياس وكذلك جمع الدخان دواخن والدواخن والعواثن لا يعرف لهما نظير . اللسان ( عثن ) ( : المستصحب للهيبي قال : { ثم استوى إلى السماء وهي دخان } [ فصلت / 11 ] أي : هي مثل الدخان إشارة إلى أنه لا تماسك لها ودخنت النار تدخن : كثر دخانها ( انظر : الأفعال / 3 / 290 ) والدخنة منه لكن تعورف فيما يتبخر به من الطيب . ودخن الطبخ : أفسده الدخان ( انظر : الأفعال / 3 / 330 ) . وتصور من الدخان اللون فليل : شاة دخناء وذات دخنة وليلة دخانة وتصور منه التأذي به فليل : هو دخن الخلق وروي : ( هدنة على دخن ) ( الحديث عن حذيفة وفيه : قلت : يا رسول الله أكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر ؟ قال : نعم قلت : فما العصمة يا رسول الله ؟ قال : السيف قلت : وهل بعد السيف بقية ؟ قال : نعم تكون إمارة على أقداء وهدنة على دخن . . . ) إلى آخر الحديث أخرجه أبو داود برقم ( 4244 ) في كتاب الفتن وأحمد في المسند 5 / 386 والحاكم 4 / 423 وصحه ووافقه الذهبي وانظر : شرح السنة 15 / 9 - 10 ) أي : على فساد دخلة